



لم يتفطن لموته سوى طفلة لا حظت رسالة بيده المتسخة ، قدّمها لأمها ، فتحتها وبدأت تتفحصها ، قال فيها : "إن الفقر ليس خطيئة ، وإنما الخطيئة أن يهان الفقير" قالها ومات ، مات يفترش التراب لا السرير ، مات ولم يشبع من الخبز ، حتى زوجته حين نفذت نقوده نفذ وفاؤها ، فحملت حقائبها ، باع كل شيء يملكه ، ليصبح متشرّدا ... ذات ليلة باردة بحث عن مكان ينام فيه ، فلم يجد إلا رصيفا ضيقا قرب مركز البريد ، وفي منتصف الليل أحسن بالنفء ، فتح عينيه ، فوجد كلبا بجانبه نانما فاحتضنه ، في الصباح الباكر ، استيقظ بركلة أحد المازة قانلا: "استيقظ أيها الحقيير ، أنت ككيس قمامة تعيق الحركة . " ...ومن كثرة الضغوطات فقد عقله ، ولما كان بعضهم يحاولون أذيتة ، كان كلبه يكشر عن أنيابه لإبعادهم عنه ، حتى صاروا يكرهونه مثله.

فاجتمع أشرار الحي ، وبحثوا عن خطة يتخلصون بها من ذلك الكلب ، فلم يجدوا غير وضع سمّ بقطعة لحم ، قدّموها له ، فحملها الكلب إلى صديقه بدل أن يأكلها ، أما الكلب فقد سبق وفاؤه جوعه ، وأحضرها لصديقه ، ولم يقضم منها ولو قضمة ، حملها المنحوس . كما كان يلقبه أهل مدينته . وأكل نصف القطعة ، وقدم النصف الآخر للكلب ، وبعد سويعات بدأت أعراض السمّ تظهر عليهما ، كانا يتعرّقان كثيرا ويتألّمان أكثر ... المنحوس كان يننّ والكلب بجانبه مثله ، ولكنه نسي ألمه ، والتفت لأوجاع صديقه المنحوس يلحق جبينه ثم وجهه حتى مات على حضنه ، ومات وهو يتوسّد كلبه ، ودمعة على خده ، وبقيت ركلات المازة ترسم الألم على جسده ، حتى تيقنوا أنه مات بفضل تلك الطفلة البرينة . ولما انتهت أمها من قراءة الرسالة كان حولها حشد كثير ، جمع بين الصغير والكبير ، منهم من بكى ، ومنهم من تحسّر ، ومنهم من ولكن هل ينفع كلّ هذا؟

مصطفى بن عيسى أسد، جريدة الشعب ، عدد 03 جويلية - بتصرف

الوضعية الأولى: (10 ن)

1. حدّد القضية الاجتماعية التي تناولها النصّ :
2. تعكس قصة المتشرّد والكلب خلقا جميلا اذكره:
3. علّل تخلي الزوجة عن زوجها :
4. بين سبب رغبة الأشرار التخلّص من الكلب :
5. استخرج من النصّ عرضين لحالة الرّجل وكلبه بعد تناولهما الطّعام المسموم:
6. المازة قساة ، أثبت ذلك:
7. - اشرح : يقضم= هات ضد الوفاء:
8. استخلص فكرة عامّة للنصّ:

الوضعية الثانية (10 ن)

1. أعرب ما تحته خطّ:

الكلمة	إعرابها
الطفلة
الكبير

2. حدّد عناصر العطف ودلالة حرفه فيما يأتي: مات يفترش التراب لا السرير.
3. ميّز نوع النصّ: ونمطه:
4. سمّ الصورة البيانية الآتية ثمّ حلّلها: أنت ككيس قمامة تعيق الحركة: نوعها:
5. استخرج من النصّ مظهرين من مظاهر الاتساق مع التمثيل:
6. استخلص قيمة مستفادة من النصّ: